Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يصير إلى رماد ليظهر ضياء الحق رغم تجبر المفتونين الذين ﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴾ [التوبة ـ ٣٢] .

وقد جاء في منار الإسلام ـ ١/ شوقي أبو ناجي

(وعلى قدر عظمة الداعية يكون عظم الإبتلاء ، وأعظم الناس قدراً هم الأنبياء والرسل ، وعلى ذلك فهم أكثر الناس إبتلاء وصبراً ، حتى يظهر الله الحق ويبطل الباطل ، ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين﴾ [آل عمران ـ ١٤٢] .

قصص
ابتلاء الأنبياء من الجاحدين

ويحفل القرآن العظيم بقصص الإبتلاء الذي لاقاه الأنبياء من أقوامهم المنكرين الجاحدين . . . .

فهو يحدثنا عن نوح عليه السلام واستهانة قومه بالوعيد : ﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [هود ـ ٣٢] .

وعن إصرار قوم هود ـ عليه السلام ـ على الكفر : ﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴾ [هود ـ ٥٣] .

وعن ضلال قوم صالح ـ عليه السلام ـ ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ [هود ـ ٦٢] .